

بعد إقرار "جاستا" .. أول دعوى أميركية ضد السعودية بسبب هجمات 11 سبتمبر



السبت 1 أكتوبر 2016 م

رفعت أرملة أحد ضحايا هجمات 11 سبتمبر 2001 دعوى قضائية ضد السعودية بعد يومين فقط من إقرار قانون "جاستا" الذي يتيح لضحايا الهجوم مقاضاة الرياض

وبحسب وكالة بلومبرغ الأمريكية، فقد تقدمت ستيفاني روس بدعوى قضائية في واسنطن تتهم فيها السعودية بت تقديم الدعم المادي لمنفذى الهجمات الإرهابية والتسبب في مقتل زوجها الضابط البحري باتريك دون، إذ كانت حاملا عندما لقي زوجها حتفه في الهجمات

ذكرت "بلومبرغ" أن لجنة أميركية قامت بالعديد من التحقيقات في عام 2004 أثبتت عدم صلة السعودية بالهجمات إلا أن اللجنة الأخرى التي شكلها الكونгрس وأشارت إلى احتفال تلقي منفذى هجمات 11 سبتمبر دعما من أحد المسؤولين السعوديين مما أتاح للكونгрس أن يمرر قانون مقاضاة السعودية على الرغم من اعتراض البيت الأبيض

وكان وزارة الخارجية السعودية قد ادانت الخميس 29 سبتمبر إقرار القانون الأمريكي الذي يمكن أسر ضحايا هجمات 11 سبتمبر 2001 بمقاضاة السعودية للمطالبة بتعويضات، واصفة المسألة بأنها "مصدر قلق كبير".

وجاء في بيان الخارجية، الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية، أن "من شأن إضعاف الحصانة السيادية التأثير سلبا على جميع الدول بما في ذلك الولايات المتحدة"

يذكر أن الكونгрس أسقط "فيتو" الرئيس باراك أوباما على القانون المعروف باسم "قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب" المعروف اختصارا باسم "جاستا"، والذي يتيح لعائلات ضحايا هجمات 11 سبتمبر 2001 الإرهابية مقاضاة الحكومة السعودية

واستخدم منفذو هجمات 11 سبتمبر طائرات مدنية لاستهداف مقر وزارة الدفاع الأمريكية في واسنطن وبرج مركز التجارة العالمي في نيويورك، في حين فشلت طائرة رابعة في الوصول إلى أهدافها في ولاية بنسلفانيا بسبب اشتباك الركاب مع الخاطفين